

الخصائص العمرانية لمدينتي (قنا، قنا الجديدة):

دراسة في جغرافية العمران

أسماء أنور محمد علي

مدرس مساعد بقسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

كلية الآداب - جامعة جنوب الوادي

DOI: [10.21608/qarts.2024.260201.1859](https://doi.org/10.21608/qarts.2024.260201.1859)

مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية)

مجلة كلية الآداب بقنا - جامعة جنوب الوادي - المجلد (٣٣) العدد (٦٣) أبريل ٢٠٢٤

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN: 1110-614X

الترقيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية ISSN: 1110-709X

<https://qarts.journals.ekb.eg>

موقع المجلة الإلكتروني:

الخصائص العمرانية لمدينتي (قنا، قنا الجديدة):

دراسة في جغرافية العمران

الملخص:

هناك مجموعة من خصائص العمران المميزة لكلٍ من المدينتين (قنا، قنا الجديدة)، ولعل من أهم هذه الخصائص (نوع المبني - الوضع الحالي للمبني - طريقة البناء - عدد الطوابق - حاجة المبني للترميم - اتصال المباني بالمرافق العامة - ملكية المباني)، ولكل مدينة من هذين المدينتين خصائصها العمرانية المختلفة عن المدينة الأخرى، وذلك بنسب مختلفة تتراوح ما بين الاختلاف الكبير والمتوسط والصغير علي حسب نوع الخاصية المذكورة في أي من المدينتين.

الكلمات المفتاحية: خصائص، عمران، قنا، قنا الجديدة

- تحديد منطقة الدراسة:

تقع مدينة قنا القديمة فلكياً بين دائرتي عرض $28^{\circ} 8'$ ش، $30^{\circ} 12'$ 26° ش (شمالاً) وبين خطي طول $32^{\circ} 40'$ ق، $32^{\circ} 44'$ ق (شرقاً)، في حين تقع مدينة قنا الجديدة بين دائرتي عرض $28^{\circ} 42'$ ش، $26^{\circ} 15'$ ش (شمالاً) وبين خطي طول $32^{\circ} 52'$ ق، $32^{\circ} 49'$ ق (شرقاً)، وجغرافياً تقع مدينة قنا القديمة على الجانب الشرقي لنهر النيل في الجزء الشمالي من محافظة قنا، في حين تقع مدينة قنا الجديدة في الجزء الشمالي الشرقي من مدينة قنا القديمة على طريق قنا/ سفاجا شرق النيل على بعد ٨ كيلو متر من مدينة قنا القديمة الأم.

أهداف الدراسة :

- ١- التعرف علي أهم الخصائص العمرانية المميزة لكل من مدينتي الدراسة(قنا، قنا الجديدة).
- ٢- إبراز أهم التباينات والاختلافات العمرانية الموجودة بين كل من مدينتي الدراسة(قنا، قنا الجديدة).

مناهج الدراسة :

- ١- المنهج الموضوعي: تم استخدامه في اختيار وتحديد موضوع الدراسة " الخصائص العمرانية".
- ٢- المنهج الإقليمي: تم استخدامه في تحديد منطقة الدراسة "مدينتي قنا، قنا الجديدة".
- ٣- المنهج التحليلي: تم استخدامه في تحليل كافة البيانات الإحصائية والخرائط والأشكال البيانية.

الدراسات السابقة:

١- حمدي أحمد إبراهيم يوسف (١٩٨٠)، مدينة قنا " دراسة في جغرافية المدن " ، رسالة ماجستير، كلية الآداب ، جامعة القاهرة: تناولت الدراسة النقاط التالية (الجغرافيا الطبيعية للمدينة - نشأة المدينة وتطورها - سكان المدينة - إقليم المدينة وتركيبها الداخلي - تخطيط المدينة).

٢- محمد علي محمود محمد (٢٠١٨)، النمو العمراني ومشكلاته في مدينة قنا " دراسة في جغرافية المدن "، رسالة ماجستير، كلية الآداب ، جامعة أسيوط: تناولت الدراسة النقاط التالية (التطور التاريخي للنمو العمراني في المدينة - الأبعاد المكانية للنمو العمراني في المدينة - وظائف واقتصاديات المدينة - العوامل المؤثرة في النمو العمراني بالمدينة - الآثار المترتبة على النمو العمراني في المدينة - مستقبل النمو العمراني في المدينة وآليات التعامل معه).

التركيب العمراني لمنطقة الدراسة:

يعد التركيب العمراني من العناصر الرئيسية المكونة لمورفولوجيا التجمعات العمرانية، والتي تتفاعل فيما بينها مكونة لجغرافية المدينة، وهو يعد نتاجًا طبيعيًا لتفاعل مجموعة من العوامل الطبيعية والبشرية التي أثرت في نشأتها ونموها، وبصفة عامة تأتي أهمية دراسة التركيب العمراني للمدن باعتباره المحصلة النهائية لكل تطور ونمو في الكتلة العمرانية ويساعد في رسم صورة تشريحية لهذه الكتلة العمرانية تؤدي إلى فهم مشكلاتها وأوجه القصور التي تعوق المخطط نحو إيجاد سكنًا أفضل وبيئة مريحة للحياة والعمل (سارة السيد عبد الحميد، ٢٠٢٢: ص ٤٧).

يتضمن التركيب العمراني داخل منطقة الدراسة دراسة عدد من العناصر، يمكن

عرض أهمهم في النحو التالي:

(١) التقسيم الداخلي (نوع المبني):

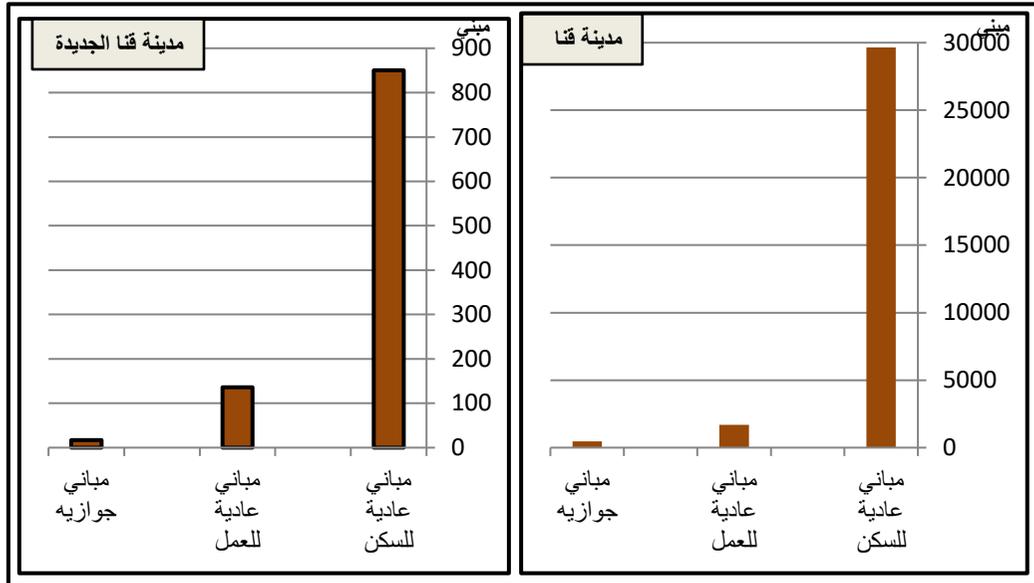
يعرف المبني التعدادي بأنه: كل مشيد قائم بذاته، ومثبت على الأرض، بصفة دائمة أو مؤقتة بصرف النظر عن المادة المشيد منها، ومعد للسكن أو لمزاولة أي نشاط من الأنشطة ويدخل في هذا التعريف كل مكان يزاول فيه عمل أو يسكن فيه بشر أو الأثنين معًا (سكن وعمل) (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٧:ص٢١)، ويمكن التعرف على تقسيمة المباني الموجودة داخل منطقة الدراسة

مدينتي (قنا، قنا الجديدة) بالتفصيل من خلال التالي:

جدول (١) نوع المبني بمدينتي (قنا، قنا الجديدة)

مدينة قنا													
مباني جوازيه				مباني عادية للعمل					مباني عادية للسكن				
حوش مدفن	أرض غير مسورة ومستغلة	أرض مسورة مستغلة	نصبة/ فرشة ثابتة أو عربة ثابتة	خيمة / عشة	ك ش ك	دكان أو أكثر	مول	مبني عمل به وحدة أو أكثر	مسكن عام بالكامل	بيت ريفي	فيلا	برج	منزل / عمارة
٦٧	٣٨	٣١٥	٤	١١	٣ ٤	٣٧٣	١٣	١٢٣٥	٦٨	٣٧٧٧	٢٢	٢	٢٥٨٤ ٨
جملة ٤٦٩				جملة ١٦٨٩					جملة ٢٩٦٤٩				
مدينة قنا الجديدة													
مباني جوازيه			مباني عادية للعمل					مباني عادية للسكن					
أرض غير مسورة ومستغلة	أرض مسورة مستغلة	كشك	دكان أو أكثر	مبني عمل به وحدة أو أكثر	مسكن عام بالكامل	بيت ريفي	فيلا	برج	منزل / عمارة				
١	٧	٩	٣	١٢٥	٨	٥٠	٤	١	٧٩٥				
جملة ١٧			جملة ١٣٦					جملة ٨٥٠					

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت لعام ٢٠١٧م.



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على البيانات الواردة في الجدول (١).

شكل (١) نوع المبني بمدينتي(قنا، قنا الجديدة)

يتضح من خلال دراسة الجدول السابق (١) والشكل السابق (١) ما يلي:

تقسم المباني الموجودة داخل كل من المدينتين(قنا، قنا الجديدة) إلى ٤ أقسام رئيسية: (المباني المعدة للسكن - المباني المعدة للعمل - المباني الجوازية - المباني غير واضحة المعالم)، ويوجد لكل قسم من هذه الأقسام الأربعة للمباني عدة أنماط مختلفة، ولكل منه نسبته المختلفة داخل كل من هذين المدينتين، ويمكن التعرف على ذلك في التالي:

١) مدينة قنا : تتخذ المباني المعدة للسكن داخل المدينة والبالغ نسبتها (٩٢,١%) عدة أنماط (منازل/ عمائر - أبراج- فيلل - بيوت ريفية): منازل/ عمائر بنسبة ٨٧,٢% - أبراج بنسبة ٠,٠% - فيلل بنسبة ٠,١% - بيوت ريفية بنسبة ١٢,٧% من جملة المباني المعدة للسكن داخل المدينة، كما تتخذ المباني المعدة للعمل والبالغ نسبتها (٥,٢%) عدة أنماط (مساكن عامة بالكامل - مباني عمل بها وحدة أو أكثر -

مولات- دكاكين): مساكن عامة بالكامل بنسبة ٤٪ - مباني عمل به وحدة أو أكثر بنسبة ٧٣,١٪ - مولات بنسبة ٠,٨٪ - دكاكين بنسبة ٢٢,١٪ من جملة المباني المعدة للعمل داخل المدينة ، وكذلك تتخذ المباني الجوازية (مثل العشة/ الخيمة/ حوش مدفن/ عربية ثابتة/..... الخ) (١١) والبالغ نسبتها (١.٥٪) عدة أنماط (أكشاك- خيم- نصبات- أراضي مسورة- أراضي غير مسورة- أحواش مدافن): أكشاك بنسبة ٧,٢٪ - خيم/ عشش بنسبة ٢,٣٪ - نصبات/ الفرش الثابتة / العربات الثابتة بنسبة ٠,٩٪ - أراضي مسورة مستغلة بنسبة ٦٧,٢٪ - أراضي غير مسورة ومستغلة بنسبة ٨,١٪ - أحواش مدافن بنسبة ١٤,٣٪ من جملة المباني الجوازية الموجودة داخل المدينة، هذا بالإضافة إلى عدة أنماط أخرى تتخذها المباني غير واضحة المعالم داخل المدينة والبالغ عددها نحو ٣٨٥ مبني قائم بالفعل داخل المدينة، وذلك بنسبة تبلغ نحو (١,٢٪) من إجمالي المباني الموجودة داخل تلك المدينة، وهي تلك المباني تحت التشييد ولم تتضح معالمها بعد حتى الآن أو بمعنى أدق حتى إجراء هذا التعداد وحصر المباني الموجودة داخل المدينة، ولا يعرف بالضبط هل هي عمارة أم مول أم غير ذلك ، ولا تقطنه أسر ولا يوجد به أي أنشطة قائمة بالفعل حالياً داخله فهو مبني فارغ (٢).

٢) مدينة قنا الجديدة : تتخذ المباني المعدة للسكن والبالغ نسبتها (٤٠٪) عدة أنماط (منازل/ عمائر - أبراج- فيلل - بيوت ريفية): منازل/ عمائر بنسبة ٩٣,٥٪ - أبراج بنسبة ٠,١٪ - فيلل بنسبة ٠,٥٪ - بيوت ريفية بنسبة ٥,٩٪ وذلك من جملة المباني المعدة للسكن داخل المدينة ، كما تتخذ المباني المعدة للعمل والبالغ نسبتها (٦,٤٪) كذلك عدة أنماط (مساكن عامة بالكامل- مباني عمل بها وحدة أو

(١) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والاسكان والمنشآت لعام ٢٠١٧م.

(٢) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والاسكان والمنشآت لعام ٢٠١٧م.

أكثر - دكاكين): مساكن عامة بالكامل بنسبة ٥,٩٪ - مباني عمل به وحدة أو أكثر بنسبة ٩٢٪ - دكاكين بنسبة ٢,٢٪ وذلك من جملة المباني المعدة للعمل داخل المدينة، وكذلك تتخذ المباني الجوازية والبالغ نسبتها (٠,٨٪) عدة أنماط (أكشاك - أراضي مسورة - أراضي غير مسورة): أكشاك بنسبة ٥٢,٩٪ - أراضي مسورة مستغلة بنسبة ٤١,٢٪ - أراضي غير مسورة ومستغلة بنسبة ٥,٩٪ وذلك من جملة المباني الجوازية الموجودة بالمدينة، هذا بالإضافة إلي عدة أنماط أخرى تتخذها المباني غير واضحة المعالم داخل المدينة والبالغ عددها نحو ١١٢٢ مبني وذلك بنسبة تبلغ نحو (٥٢,٨٪) من إجمالي المباني الموجودة داخل المدينة، فالمباني المعدة للسكن هنا داخل المدينة هي الأساس وهي التي تستحوذ علي النصيب الأكبر من التقسيم الإجمالي للمباني الموجودة داخل المدينة كلها بوجه عام، ومن الملاحظ هنا ارتفاع نسبة المباني غير واضحة المعالم داخل المدينة، وذلك يرجع بشكل رئيسي لكونها تعد واحدة من المدن الجديدة التي يوجد بها الكثير من المباني المبنية وغير واضح حتي الآن نشاط هذه المباني أو المهام التي سوف تؤديه هذه المباني وسط المباني الموجودة داخل تلك المدينة، فهي مباني مجهولة النشاط والمهام أو الوظيفة أو الدور حتي الآن.

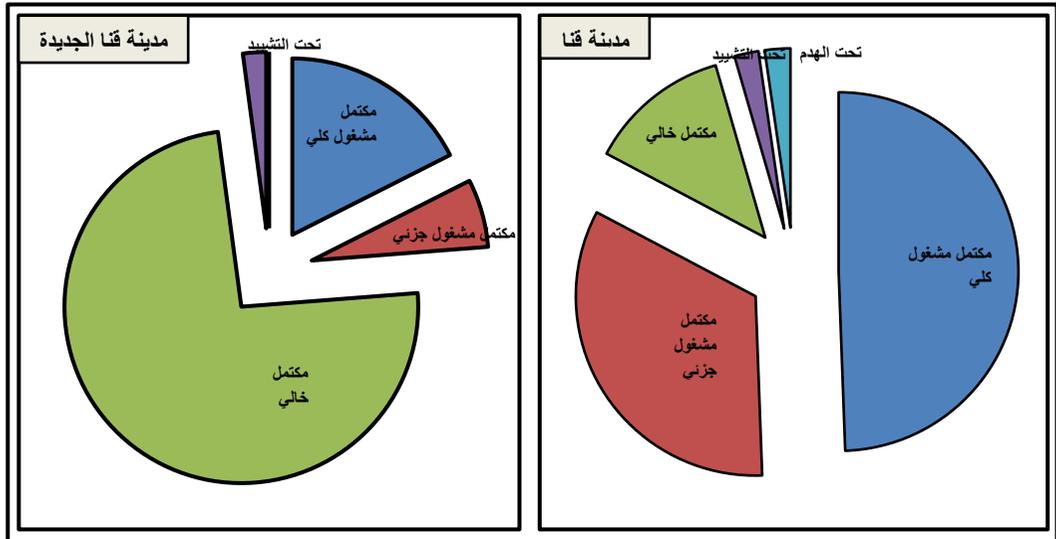
٢) الوضع الحالي للمباني:

يمكن التعرف على الوضع الحالي للمباني الموجودة داخل كلاً من المدينتين (قنا، قنا الجديدة) سواء تلك المباني المعدة للسكن أو تلك المباني المعدة للعمل أو تلك المباني الجوازية أو تلك المباني الأخرى غير واضحة المعالم، ومعرفة ما هو منهم مكتمل كلي وما هو مكتمل جزئي وما هو تحت التشييد وما هو تحت الهدم، ومعرفة النسب المئوية لكل منهم وبالتالي معرفة هل هناك اختلاف في الوضع الحالي للمباني فيما بين المدينتين أم لا، وذلك بالتفصيل في التالي:

جدول (٢) الوضع الحالي للمباني بمدينة قنا الجديدة

مدينة قنا													
مباني جواريه			مباني عادية للعمل					مباني عادية للسكن					
أخرى	كشك فقط			تحت الهدم	تحت التشييد	مكتمل خالي	مكتمل مشغول جزئي	مكتمل مشغول كلي	تحت الهدم	تحت التشييد	مكتمل خالي	مكتمل مشغول جزئي	مكتمل مشغول كلي
	جملة	مكتمل خالي	مكتمل مشغول كلي										
٤٣٥	٣	١٢	٢٢	١٣	٩	٢٣	٤٣٣	١٢١١	٦٨١	٦٤٢	٣٧٩	٩٨٨٥	١٤٦٥
	٤										٠		١
جملة ٤٦٩			جملة ١٦٨٩					جملة ٢٩٦٤٩					
مدينة قنا الجديدة													
مباني جواريه			مباني عادية للعمل					مباني عادية للسكن					
أخرى	كشك فقط			تحت الهدم	تحت التشييد	مكتمل خالي	مكتمل مشغول جزئي	مكتمل مشغول كلي	تحت الهدم	تحت التشييد	مكتمل خالي	مكتمل مشغول جزئي	مكتمل مشغول كلي
	جملة	مكتمل خالي	مكتمل مشغول كلي										
٨	٩	٠	٩	٠	١	٣٢	١٨	٨٥	٠	١٨	٦٣٠	٥٣	١٤٩
جملة ١٧			جملة ١٣٦					جملة ٨٥٠					

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت لعام ٢٠١٧م.



شكل (٢) الوضع الحالي للمباني بمدينة قنا الجديدة

يتضح من خلال دراسة الجدول السابق (٢) والشكل السابق (٢) ما يلي:
يختلف الوضع الحالي للمباني الموجودة داخل كل من مدينتي الدراسة (قنا، قنا الجديدة)، وذلك من حيث النسب الموجودة لكل من: (المباني المكتملة المشغولة الكلي، والمباني المكتملة المشغولة الجزئي، والمباني الخالية، والمباني تحت التشييد، والمباني تحت الهدم)، فلكل مدينة من هذين المدينتين نسبها المختلفة عن المدينة الأخرى، ويمكن التعرف على ذلك بالتفصيل في التالي:

(١) مدينة قنا : يبلغ إجمالي نسبة المباني المكتملة المشغولة كلياً داخل المدينة نحو ٤٩,٣% من إجمالي المباني الموجودة داخل المدينة: (١٤٦٥١ مبني خاص بالسكن - ١٢١١ مبني خاص بالعمل - ٢٢ مباني جوازيه)، ويبلغ إجمالي نسبة المباني المكتملة المشغولة جزئياً نحو ٣٢,١% من إجمالي المباني الموجودة داخل المدينة: (٩٨٨٥ مبني خاص بالسكن - ٤٣٣ مبني خاص بالعمل)، ويبلغ إجمالي نسبة المباني المكتملة الخالية نحو ١١,٩% من إجمالي المباني الموجودة داخل المدينة: (٣٧٩٠ مبني خاص بالسكن - ٢٣ مبني خاص بالعمل - ١٢ مبني جوازيه)، ويبلغ إجمالي نسبة المباني تحت التشييد نحو ٢% فقط من إجمالي المباني الموجودة داخل المدينة: (٦٤٢ مبني خاص بالسكن - ٩ مبني خاص بالعمل)، ويبلغ إجمالي نسبة المباني تحت الهدم نحو ٢,٢% فقط من إجمالي المباني الموجودة داخل المدينة: (٦٨١ مبني خاص بالسكن - ١٣ مبني خاص بالعمل)، وذلك من إجمالي عدد المباني الموجودة داخل المدينة كما سبق الذكر والبالغ عددهم نحو ٣٢١٩٢ مبني قائم بالفعل داخل المدينة.

(٢) مدينة قنا الجديدة : يبلغ بها إجمالي نسبة المباني المكتملة المشغولة كلياً نحو ١١,٤% من إجمالي المباني الموجودة داخل المدينة: (١٤٩ مبني خاص بالسكن -

٨٥ مبني خاص بالعمل - ٩ مباني جوازيه)، ويبلغ إجمالي نسبة المباني المكتملة المشغولة جزئياً نحو ١٥,١٪ من إجمالي المباني الموجودة داخل المدينة: (٥٣ مبني خاص بالسكن - ١٨ مبني خاص بالعمل)، ويبلغ إجمالي نسبة المباني المكتملة الخالية نحو ٣١,٢٪ من إجمالي المباني الموجودة داخل المدينة: (٦٣٠ مبني خاص بالسكن - ٣٢ مبني خاص بالعمل)، ويبلغ إجمالي نسبة المباني تحت التشييد ٠,٩٪ فقط من إجمالي المباني الموجودة داخل المدينة: (١٨ مبني خاص بالسكن - مبني واحد خاص بالعمل) وذلك من إجمالي عدد المباني الموجودة داخل المدينة كما سبق الذكر والبالغ عددهم نحو ٢١٢٥ مبني قائم بالفعل داخل المدينة، في حين تخلو المدينة بأكملها من وجود المباني تحت الهدم بها، حيث لا توجد مباني تحت الهدم نهائياً داخل المدينة، وذلك يرجع بشكل رئيسي بالطبع لكونها تعد واحدة من المدن الجديدة ذات المباني حديثة البناء.

(٣) طريقة البناء: يمكن التعرف على طريقة البناء المتبعة لبناء المباني الموجودة داخل كلاً من مدينتي الدراسة (قنا، قنا الجديدة) متضمناً (المباني المعدة للسكن - المباني المعدة للعمل - المباني الجوازية - المباني غير واضحة المعالم)، وذلك بالتفصيل في التالي:

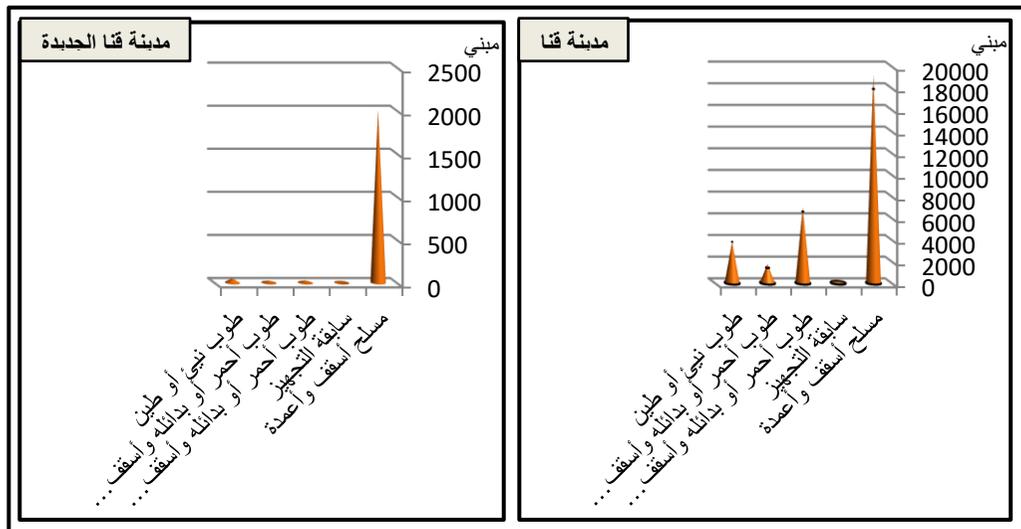
جدول (٣) طريقة بناء المباني بمدينتي (قنا، قنا الجديدة) عام ٢٠١٧ م

مدينة قنا													
مباني غير واضحة المعالم				مباني عادية للعمل					مباني عادية للسكن				
طوب	طوب	سابق	مسلح	طوب	طوب	طوب أحمر	سابق	مسلح	طوب	طوب	طوب	سابق	مسلح
أحمر	أحمر أو	ة	أسقف	أ	نئى أو	أحمر أو	ة	أسقف	نئى أو	أحمر أو	ة	أسقف	أحمر أو
أو	بدائله	التج	وأعمدة	خ	طين	بدائله	وأسقف	التج	طين	أو	بدائله	وأسقف	وأعمدة
بدائله	وأسقف	هيز		ر	وأسقف	خرسانية	هيز		وأسقف	بدائله	وأسقف	خرسانية	
وأسقف	خرسانية			ي	أخرى				وأسقف	وأسقف			
٣٥	٣٦	٥	٣٠٩	٠	٢١	٢٩٤	٣٢١	٠	١٠٥٣	٣٧٧٧	١٣٩٢	٦٥٧٩	١٧٨٩
													١

الخصائص العمرانية لمدينتي (قنا، قنا الجديدة): دراسة في جغرافية العمران أسماء أنور محمد علي

جملة ٣٨٥				جملة ١٦٨٩				جملة ٢٩٦٤٩						
مدينة قنا الجديدة														
مباني غير واضحة المعالم			مباني عادية للعمل				مباني عادية للسكن							
طوب	طوب	سابق	مسلح	أ	طوب	طوب	طوب أحمر	سابق	مسلح	طوب	طوب	طوب	سابق	مسلح
أحمر	أحمر أو بدائله	ة	أسقف وأعمدة	خ	نئى أو طين	أحمر أو بدائله	أو بدائله وأسقف خرسانية	ة	أسقف وأعمدة	نئى أو طين	أحمر أو بدائله	أحمر أو بدائله	ة	أسقف وأعمدة
أو بدائله	أسقف وأعمدة	هيز	أسقف وأعمدة	ر	أسقف وأعمدة	أسقف وأعمدة	أسقف وأعمدة	هيز	أسقف وأعمدة	أسقف وأعمدة	أسقف وأعمدة	أسقف وأعمدة	هيز	أسقف وأعمدة
٥	٠	٠	١١١٧	٠	٠	١٩	٢٥	٠	٩٢	٥٠	٠	٢	٠	٧٩٨
جملة ١١٢٢				جملة ١٣٦				جملة ٨٥٠						

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت لعام ٢٠١٧م



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على البيانات الواردة في الجدول (٣).
شكل (٣) طريقة بناء المباني بمدينتي (قنا، قنا الجديدة)

يتضح من خلال دراسة الجدول السابق (٣) والشكل السابق (٣) ما يلي:
تختلف طريقة بناء المباني الموجودة داخل كلاً من مدينتي الدراسة (قنا، قنا الجديدة)،
فلكل مدينة من هذين المدينتين نسبها المختلفة عن المدينة الأخرى في طريقة بناء
مبانيها، ويمكن التعرف على ذلك بالتفصيل في التالي:

(١) مدينة قنا : تمثل المباني المبنية (أسقف وأعمدة) النسبة الأكبر ما بين المباني الموجودة داخل المدينة وذلك بنسبة تبلغ نحو ٥٩,٨٪، ثم يأتي بعد ذلك بالترتيب المباني المبنية ب (الطوب الأحمر أو بدائله وأسقف خرسانية) بنسبة تبلغ نحو ٢١,٥٪، ثم المباني المبنية ب (الطوب النقي أو الطين) بنسبة تبلغ نحو ١١,٨٪، ثم المباني المبنية ب (الطوب الأحمر أو بدائله وأسقف أخرى) بنسبة تبلغ نحو ٥,٣٪ ، ثم المباني (سابقة التجهيز) بنسبة تبلغ نحو ٠,٠٥٪ فقط وذلك من إجمالي عدد المباني الموجودة داخل المدينة والبالغ عددهم نحو ٣٢١٩٢ مبني قائم بالفعل داخل تلك المدينة، أي أن المباني المبنية(أسقف وأعمدة) هي التي تستحوذ على النصيب الأكبر من إجمالي المباني الموجودة والمبنية داخل المدينة وذلك بنسبة تبلغ نحو ٦٠٪ بما يمثل نحو ثلثي المباني.

(٢) مدينة قنا الجديدة : تمثل المباني المبنية (أسقف وأعمدة) كذلك هنا النسبة الأكبر ما بين المباني الموجودة داخل المدينة، ولكن بنسبة أكبر من تلك النسبة الموجودة داخل مدينة قنا القديمة وذلك بنسبة تبلغ نحو ٩٤,٤٪ من إجمالي عدد المباني الموجودة داخل المدينة، ثم يأتي بعد ذلك بالترتيب المباني المبنية ب(الطوب النقي أو الطين) بنسبة تبلغ نحو ٢,٣٪، ثم المباني المبنية ب(الطوب الأحمر أو بدائله وأسقف خرسانية) بنسبة تبلغ نحو ١,٣٪، ثم المباني المبنية ب(الطوب الأحمر أو بدائله وأسقف أخرى) بنسبة تبلغ نحو ١,١٪ فقط من إجمالي عدد المباني الموجودة داخل المدينة ، في حين تخلو المدينة نهائياً من وجود المباني (سابقة التجهيز) فلا يوجد بها أي من هذه المباني المبنية بهذه الطريقة وذلك علي عكس مدينة قنا القديمة التي توجد بها طريقة البناء هذه وإن كانت توجد بنسبة منخفضة للغاية بنحو ٠,٠٥٪ فقط من إجمالي المباني الموجودة داخل المدينة ، ومن هنا يظهر لنا بوضوح حجم الاختلاف والتباين في النسب الموجودة داخل كلاً من المدينتين.

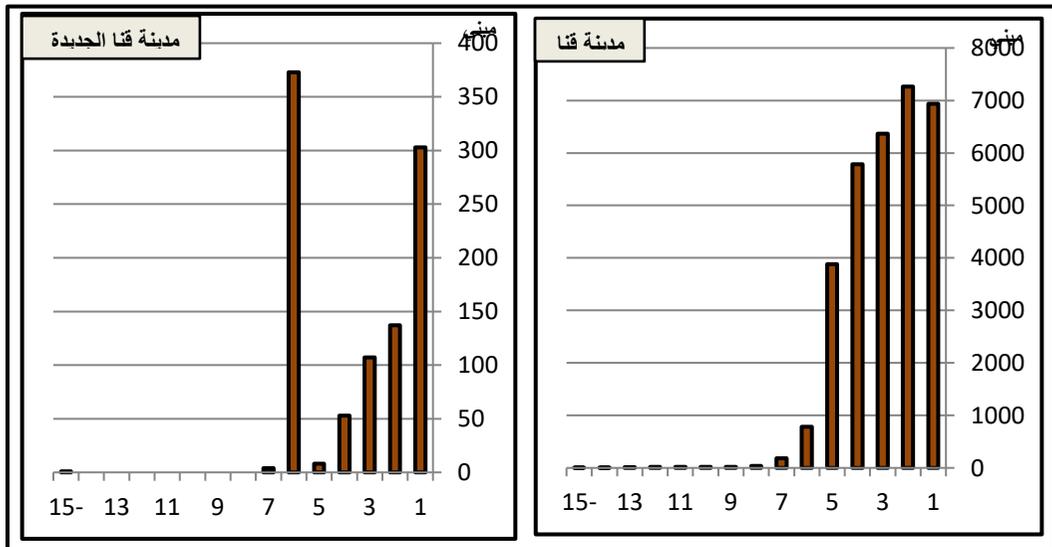
٤) عدد الطوابق:

تُكون المباني المبنية داخل كلاً من المدينتين (قنا، قنا الجديدة) من عدد معين من الطوابق، يختلف هذا العدد من الطوابق داخل كلاً من هذين المدينتين، فكل مدينة تحتوي مبانيها على عدد معين من الطوابق تختلف عن الأخرى، وذلك بحكم طبيعة الأرض والتربة الخاصة بكل منهما التي تقام عليها هذه المباني، ويمكن التعرف على ذلك بالتفصيل في التالي:

جدول (٤) عدد الطوابق بمدينتي (قنا، قنا الجديدة) عام ٢٠١٧م

مدينة قنا														
١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
٢	٣	١٢	١٨	٢٢	١٨	٢١	٣٩	١٨٥	٧٨٣	٣٨٧٩	٥٧٨٧	٦٣٦٨	٧٢٦٣	٦٩٣
مدينة قنا الجديدة														
١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤	٣٧٣	٨	٥٣	١٠٧	١٣٧	٣٠٣

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على بيانات: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت لعام ٢٠١٧م.



المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على البيانات الواردة في الجدول (٤).

شكل (٤) عدد الطوابق بمدينتي (قنا، قنا الجديدة)

يتضح من خلال دراسة الجدول السابق (٤) والشكل السابق (٤) ما يلي:
تختلف المباني الموجودة داخل كلاً من مدينتي الدراسة (قنا، قنا الجديدة) من حيث عدد الأدوار المقامة بها، فلكل مدينة من هذين المدينتين نسبها المختلفة عن المدينة الأخرى في عدد أدوار مبانيها، ويمكن التعرف على ذلك بالتفصيل في التالي:

(١) مدينة قنا : تحتل المباني ذات ال ٢ طابق على النسبة الأكبر ما بين المباني الموجودة داخل المدينة بنسبة تبلغ نحو ٢٣,٢٪ من إجمالي المباني الموجودة داخل المدينة، ثم يأتي بعد ذلك بالترتيب المباني ذات ال الطابق الواحد بنسبة تبلغ نحو ٢٢,١٪، ثم المباني ذات ال ٣ طوابق بنسبة تبلغ نحو ٢٠,٣٪، ثم المباني ذات ال ٤ طوابق بنسبة تبلغ نحو ١٨,٥٪، ثم المباني ذات ال ٥ طوابق بنسبة تبلغ نحو ١٢,٤٪، ثم المباني ذات ال ٦ طوابق بنسبة تبلغ نحو ٢,٥٪، ثم المباني ذات ال ٧ طوابق بنسبة ٠,٥٩٪ ، ثم المباني ذات ال ٨ طوابق بنسبة ٠,١٢٪، ثم المباني ذات ال ١١ طابق بنسبة ٠,٠٧٪، ثم المباني ذات ال ٩ طوابق بنسبة ٠,٠٧٪، ثم المباني ذات ال ١٠ طوابق بنسبة ٠,٠٦٪، ثم المباني ذات ال ١٢ طابق بنسبة ٠,٠٦٪، ثم المباني ذات ال ١٣ طابق بنسبة ٠,٠٣٪ ، ثم المباني ذات ال ١٤ طابق بنسبة ٠,٠٠٪، ثم المباني ذات ال ١٥ طابق بنسبة ٠,٠٠٪، حيث أن المباني ذات ال ١٤ ، ١٥ طابق يمثلون عدد قليل يكاد لا يذكر وهو ٣ مباني فقط ذات ال ١٤ طابق و٢ مبني فقط ذات ال ١٥ طابق.

(٢) مدينة قنا الجديدة : تحتل هنا المباني ذات ال ٦ طوابق على النسبة الأكبر ما بين المباني الموجودة داخل المدينة وذلك بنسبة تبلغ نحو ٣٧,٨٪ من إجمالي عدد المباني الموجودة داخل المدينة ، ثم يأتي بعد ذلك بالترتيب المباني ذات ال الطابق الواحد بنسبة تبلغ نحو ٣٠,٧٪، ثم المباني ذات ال ٢ طابق بنسبة تبلغ نحو ١٣,٩٪، ثم

المباني ذات ال ٣ طوابق بنسبة تبلغ نحو ١٠,٩٪، ثم المباني ذات ال ٤ طوابق بنسبة تبلغ نحو ٥,٤٪، ثم المباني ذات ال ٥ طوابق بنسبة تبلغ نحو ٠,٨٪، ثم المباني ذات ال ٧ طوابق بنسبة تبلغ نحو ٠,٤٪، أي أن المباني ذات الطابق الواحد و ٦ طوابق هما اللذان يمثلان النسبة الأكبر داخل المدينة، في حين تخلو المدينة من عدد الأدوار الباقية (٨ طوابق وما فوقه) وذلك بحكم طبيعة الأرض الصحراوية التي يصعب بناء مثل هذه الأدوار العالية عليها، فنوعية التربة المقامة عليها هذه المباني لا يصلح معها بناء هذه الأدوار.

(٥) حاجة المبني للترميم:

تتراوح حاجة المباني الموجودة داخل كلاً من المدينتين (قنا، قنا الجديدة) من الناحية الترميمية ما بين خمسة أنواع رئيسية: (لا يحتاج للترميم - يحتاج لترميم بسيط - يحتاج لترميم متوسط - يحتاج لترميم كبير - غير قابل لعملية الترميم ولا بد من هدمه وإعادة بنائه)، ويمكن التعرف على ذلك بالتفصيل داخل كل من هذين المدينتين من خلال التالي:

جدول (٥) حاجة المبني للترميم بمدينتي (قنا، قنا الجديدة) عام ٢٠١٧م

مدينة قنا					
حالة المبني للترميم					
لا يحتاج للترميم	ترميم بسيط	ترميم متوسط	ترميم كبير	غير قابل للترميم ومطلوب للهدم	إجمالي المباني
٢٤٦٣٣	٣٠٣٢	١٢٧٣	٧٩٦	٢٥٩	٢٩٩٩٣
مدينة قنا الجديدة					
حالة المبني للترميم					
لا يحتاج للترميم	ترميم بسيط	ترميم متوسط	ترميم كبير	غير قابل للترميم وطلوب للهدم	إجمالي المباني
٦٩٠	٢٧٦	٠	١	٠	٩٦٧

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا علي بيانات: الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت لعام ٢٠١٧م.

إجمالي عدد المباني الموجودة داخل المدينة والبالغ عددها نحو ٢٩٩٩٣ مبني، وهي كما يظهر لنا هنا أنها تمثل نسبة قليلة جدًا بين إجمالي عدد المباني الموجودة داخل المدينة، وبذلك نستنتج أن معظم المباني الموجودة داخل المدينة في حالة بنائية جيدة ولا تحتاج إلى أي من عمليات الترميم، حيث أن حوالي ٨٢٪ من إجمالي عدد هذه المباني لا يحتاج إلى أي من عمليات الترميم سواء كان ترميم بسيط أو متوسط أو كبير، ويمكن القول بأن ذلك يرجع لكونها تمثل حاضرمركز قنا وحاضرة محافظة قنا بأكملها وأهم المدن الموجودة بها.

(٢) مدينة قنا الجديدة : تمثل المباني التي لا تحتاج لعملية الترميم هنا النسبة الأكبر كذلك ما بين المباني الموجودة داخل المدينة، وذلك بنسبة تبلغ نحو ٧١,٤٪ من إجمالي المباني الموجودة داخل المدينة، ثم يأتي بعد ذلك بالترتيب المباني التي تحتاج إلى عملية ترميم بسيط بنسبة تبلغ نحو ٢٨,٥٪، ثم تخلو المدينة نهائيًا من المباني التي تحتاج إلى عملية ترميم متوسط و كبير وكذلك المباني التي لا يصلح معها عملية الترميم بكافة صورة وتحتاج إلى هدمها فورًا وإعادة بنائها من الأساس، ويرجع ذلك بصورة رئيسية إلى أن هذه المدينة تعد واحدة من المدن الجديدة التي لم يمر عليها فترة زمنية طويلة للحد الذي تتعرض فيه مبانيها إلى أي من عمليات التدهور الملحوظ وتصبح في حاجة حقيقية لمثل هذه العمليات من الترميم والتصليح والهدم وإعادة البناء مرة أخرى من البداية، ولذلك نجد أن معظم المباني الموجودة داخل هذه المدينة في حالة بنائية جيدة ولا تحتاج إلى أي من عمليات الترميم فيما عدا نسبة بسيطة منها تحتاج فقط إلى عمليات ترميم بسيطة تكاد لا تذكر للحد الذي أن نستطيع أن نقول فيه أن هذه المباني يقام بها ترميم.

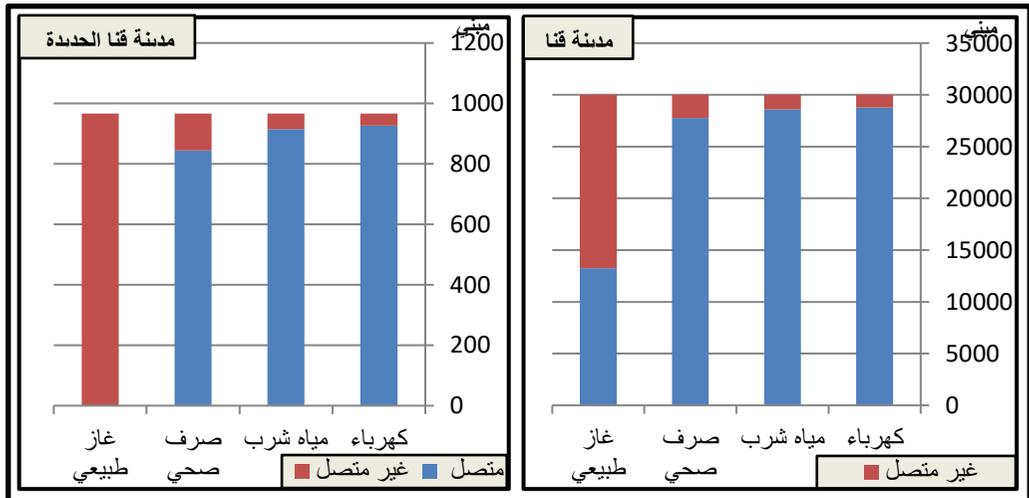
٦) اتصال المباني بالمرافق العامة:

يعد عملية توصيل المرافق العامة للمباني (مياه- كهرباء - صرف صحي - غاز طبيعي) هو أهم ما يميز المباني الموجودة داخل أي منطقة عمرانية، فهي تعد من المتطلبات الأساسية التي لا يستطيع السكان السكن داخل أي من المباني بدونها، ويمكن التطرق إلى دراسة هذا العنصر داخل كلاً من مدينتي الدراسة فيما يلي:

جدول (٦) اتصال المباني بالمرافق بمدينة قنا (قنا، قنا الجديدة) عام ٢٠١٧م

مدينة قنا							
غاز طبيعي		صرف صحي		مياه شرب		كهرباء	
متصل	غير متصل	متصل	غير متصل	متصل	غير متصل	متصل	غير متصل
١٦٧٤٥	١٣٢٤٨	٢٢٢٢	٢٧٧٧١	١٣٩٦	٢٨٥٩٧	١٢٢٤	٢٨٧٦٩
مدينة قنا الجديدة							
غاز طبيعي		صرف صحي		مياه شرب		كهرباء	
متصل	غير متصل	متصل	غير متصل	متصل	غير متصل	متصل	غير متصل
٩٦٧	٠	١٢٣	٨٤٤	٥٢	٩١٥	٤١	٩٢٦

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على بيانات: الجهاز المركزي للتعبئة العامة و الإحصاء، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان و الإسكان و المنشآت لعام ٢٠١٧م.



المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على البيانات الواردة في الجدول (٦).

شكل (٦) اتصال المباني بالمرافق بمدينة قنا (قنا، قنا الجديدة)

يتضح من خلال دراسة الجدول السابق (٦) والشكل السابق (٦) ما يلي:
تختلف المباني الموجودة داخل كلاً من مدينتي الدراسة (قنا، قنا الجديدة) من حيث اتصالها بالمرافق العامة الأساسية (المياه- الصرف الصحي - الكهرباء- الغاز الطبيعي)، فكل مدينة من هذين المدينتين المذكورين نسبها المختلفة عن المدينة الأخرى في حالة اتصال مبانيها بالمرافق العامة، ويمكن التعرف على ذلك في التالي:

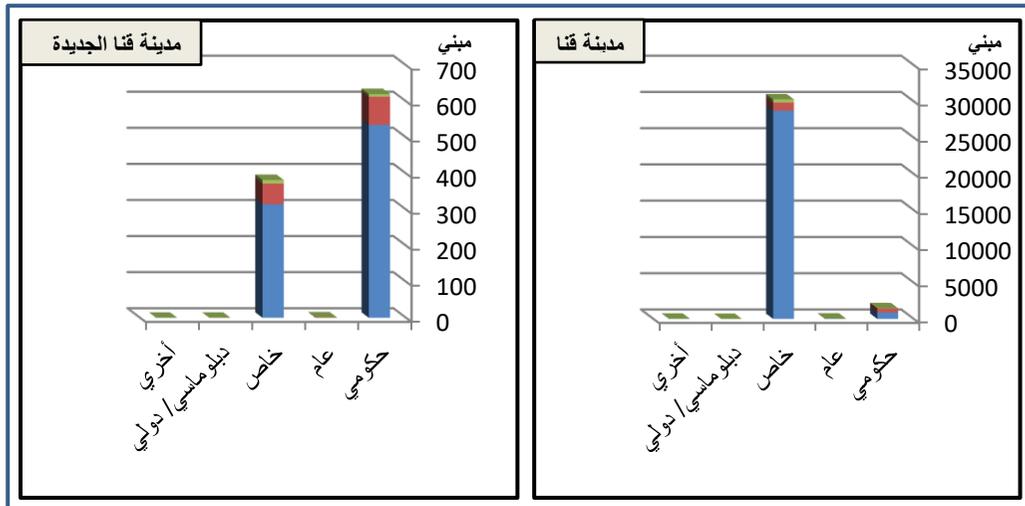
(١) مدينة قنا : تحظى المدينة هنا بتوفر جميع المرافق العامة والأساسية بالمباني الموجودة داخلها (مياه- كهرباء- صرف صحي- غاز طبيعي)، وذلك بنسب توصيل مرتفعة، ففي مرفق الكهرباء: تصل نسبة المباني الموصل إليها هذا المرفق نحو ٩٥,٩% من إجمالي المباني الموجودة داخل المدينة، وفي مرفق المياه: تصل نسبة المباني الموصل إليها هذا المرفق نحو ٩٥,٣% من إجمالي المباني الموجودة داخل المدينة، وفي مرفق الصرف الصحي تصل نسبة المباني الموصل إليها هذا المرفق نحو ٩٢,٦% من إجمالي المباني الموجودة داخل المدينة، وفي مرفق الغاز الطبيعي تصل نسبة المباني الموصل إليها هذا المرفق نحو ٤٤,٢% من إجمالي المباني الموجودة داخل المدينة، وهو بذلك يعد أقل المرافق في نسبة إيصاله إلى المباني الموجودة داخل المدينة.

(٢) مدينة قنا الجديدة : تحظى تلك المدينة هنا كذلك بتوفر معظم المرافق العامة والأساسية بمبانيها، وذلك أيضًا بنسب توصيل مرتفعة، ففي مرفق الكهرباء: تصل نسبة المباني الموصل إليها هذا المرفق نحو ٩٥,٨% من إجمالي المباني الموجودة داخل المدينة، وفي مرفق المياه: تصل نسبة المباني الموصل إليها هذا المرفق نحو ٩٤,٦% من إجمالي المباني الموجودة داخل المدينة، وفي مرفق الصرف الصحي تصل نسبة المباني الموصل إليها هذا المرفق نحو ٨٧,٣% من إجمالي المباني الموجودة داخل

المدينة، أي أن معظم مباني المدينة أصبحت موصل إليها المرافق العامة الأساسية (المياه- الكهرباء- الصرف الصحي) فيما عدا نسبة قليلة من المباني في طريقهم لتوصيل هذه المرافق الحيوية إليها، فيما عدا مرفق واحد لم يصل نهائياً إلى أي من المباني الموجودة بالمدينة وهو مرفق "الغاز الطبيعي"، فهو يعد من المرافق الحديثة التي هي في طريقها إلى التوصيل بكافة المباني الموجودة داخل كل المناطق العمرانية بصفة عامة وليست تلك المدينة الجديدة فقط، فهو يعد من المرافق الهامة والحيوية التي أصبحت ضرورية ولا بد من وجودها خاصة في وقتنا الحاضر، وبالفعل فالدولة في طريقها لتوصيله إلى كافة المباني.

(٧) ملكية المباني:

تختلف ملكية المباني الموجودة داخل كلاً من المدينتين (قنا، قنا الجديدة) ما بين المباني (الحكومية - العامة/ أعمال عامة - الخاصة - الدبلوماسية أو الدولية- أخرى)، وذلك سواء للمباني المعدة للسكن أو للمباني المعدة للعمل أو للمباني الجوازية أو للمباني غير واضحة الاستخدام، ويمكن التعرف على ذلك من خلال التالي:



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على البيانات الواردة في الجدول (٧).

شكل (٧) ملكية المباني بمدينتي (قنا، قنا الجديدة)

جدول (٧) ملكية المباني بمدينتي (قنا، قنا الجديدة)

مدينة قنا													
مباني جوازيه			مباني عادية للعمل					مباني عادية للسكن					
أخر ي	خاص	عام/أعم ال عام	حكوم ي	أخذ ر ي	دبلوماسي / دولي	خاص	عام/أعم ال عام	حكوم ي	أخرى	دبلوماسي / دولي	خاص	عام	حكوم ي
٤	٤٣٢	٠	٣٣	١٠	٠	١١٢٣	١٢	٥٤٤	١١	٢	٢٨٧١٧	٢٧	٨٩٢
جملة ٤٦٩			جملة ١٦٨٩					جملة ٢٩٦٤٩					
مدينة قنا الجديدة													
مباني جوازيه			مباني عادية للعمل					مباني عادية للسكن					
أخر ي	خاص	عام/أعم ال عام	حكوم ي	أخذ ر ي	دبلوماسي / دولي	خاص	عام/أعم ال عام	حكوم ي	أخرى	دبلوماسي / دولي	خاص	عام	حكوم ي
٠	١٠	٠	٧	٠	٠	٥٧	١	٧٨	٠	٠	٣١٥	٠	٥٣٥
جملة ١٧			جملة ١٣٦					جملة ٨٥٠					

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على بيانات: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت لعام ٢٠١٧م.

يتضح من خلال دراسة الجدول السابق (٧) والشكل السابق (٧) ما يلي:

تختلف ملكية المباني الموجودة داخل كلاً من مدينتي الدراسة (قنا، قنا الجديدة) ما بين الحكومية والعامة والخاصة والدبلوماسية أو الدولية والأخرى، ويضاف إلى ذلك الاختلاف الموجود فيما بين المدينتين، ويمكن توضيح ذلك في التالي:

(١) مدينة قنا : يبلغ إجمالي عدد المباني الحكومية الموجودة داخل المدينة نحو ١٤٦٩ مبني (٨٩٢ مبني خاص بالسكن - ٥٤٤ مبني خاص بالعمل - ٣٣ مباني جوازيه)، ويبلغ إجمالي عدد المباني العامة الموجودة داخل المدينة نحو ٣٩ مبني (٢٧ مبني خاص بالسكن - ١٢ مبني خاص بالعمل)، ويبلغ إجمالي عدد المباني الخاصة الموجودة داخل المدينة نحو ٣٠٢٧٢ مبني (٢٨٧١٧ مبني خاص بالسكن - ١١٢٣ مبني خاص بالعمل - ٤٣٢ مباني جوازيه)، ويبلغ إجمالي عدد

المباني الدبلوماسية أو الدولية الموجودة داخل المدينة نحو ٢ مبني فقط خاصين بالمباني السكنية، ويبلغ إجمالي عدد المباني الأخرى الموجودة داخل المدينة نحو ٢٥ مبني (١١ مبني خاص بالسكن - ١٠ مبني خاص بالعمل - ٤ مباني جوازيه)، أي أن المباني " الخاصة " هي الغالبة على ملكية المباني الموجودة داخل المدينة وذلك بنسبة تبلغ نحو ٩٤٪ من إجمالي المباني الموجودة داخل المدينة، ثم يأتي بعد ذلك بالترتيب المباني الحكومية والعامّة والمباني الدبلوماسية أو الدولية فهي تستحوذ على المرتبة الأخيرة.

(٢) مدينة قنا الجديدة : يبلغ إجمالي عدد المباني الحكومية الموجودة داخل المدينة نحو ٦٢٠ مبني (٥٣٥ مبني خاص بالسكن - ٧٨ مبني خاص بالعمل - ٧ مباني جوازيه)، ويبلغ إجمالي عدد المباني العامة الموجودة داخل المدينة نحو مبني واحد فقط خاص بالمباني المعدة للعمل ، ويبلغ إجمالي عدد المباني الخاصة نحو ٣٨٢ مبني (٣١٥ مبني خاص بالسكن - ٥٧ مبني خاص بالعمل - ١٠ مباني جوازيه)، في حين لا يوجد مباني دبلوماسية أو دولية وأخري موجودة داخل المدينة، أي أن المباني " الحكومية " هنا هي الغالبة على ملكية المباني الموجودة داخل المدينة وذلك بنسبة تبلغ نحو ٢٩,٢٪ من إجمالي المباني الموجودة داخل المدينة، ثم يأتي بعد ذلك بالترتيب المباني الخاصة ثم المباني العامة فهي تستحوذ على المرتبة الأخيرة من إجمالي المباني الموجودة داخل المدينة، ومن هنا يبدو لنا بوضوح حجم الاختلاف والتباين في هذا العنصر (ملكية المباني) بين كل من المدينتين (قنا، قنا الجديدة)، وذلك ما بين المدينة التي تمثل بها المباني " الخاصة " هي التي تستحوذ على الأغلبية " مدينة قنا "، وما بين المدينة التي تمثل بها " المباني " الحكومية " هي التي تستحوذ على الأغلبية " مدينة قنا الجديدة " .

المصادر والمراجع

المصادر:

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت، ٢٠١٧م، السكان والظروف السكنية، محافظة قنا.
- جهاز تنمية مدينة قنا الجديدة ، إدارة التنمية، بيان عن تطورات التنمية بمدينة قنا الجديدة ، ٢٠٢٢م.
- محافظة قنا، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، إدارة الإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي لمحافظة قنا لعام ٢٠٢٢م.

المراجع:

- سارة السيد عبد الحميد معوض (٢٠٢٢م)، التنمية العمرانية في قري الوحدات المحلية بمحافظة المنوفية " دراسة في جغرافية العمران باستخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار من بعد "، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة.
- أمنية أسعد الحادق (٢٠١٨م)، الخصائص العمرانية لمدينتي ساحل مركز دمياط " دراسة في جغرافية العمران باستخدام نظم المعلومات الجغرافية "، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة دمياط.
- حمدي أحمد إبراهيم يوسف (١٩٨٠م)، مدينة قنا " دراسة في جغرافية المدن "، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القاهرة.
- محمد علي محمود محمد (٢٠١٨م)، النمو العمراني ومشكلاته في مدينة قنا " دراسة في جغرافية العمران " رسالة ماجستير ، كلية الآداب، جامعة أسيوط.
- محمد السيد عبدالسلام حسن (٢٠١٦م)، جغرافية علم العمران الحديث، الطبعة الأولى، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

Constructive Properties of Qena City and New Qena City: A Study in settlement Geography

Abstract

There is a set of distinctive urban characteristics for each of the two concerned cities (Qena City, and New Qena City). Perhaps the most important of these characteristics are (the type of building, the current condition of the building, the method of construction, the number of floors, the building need for restoration, the buildings connection to public facilities, and ownership of the buildings). Moreover, each city of the two concerned ones has urban characteristics which are different from the other city, in different proportions, ranging from large, medium, and small differences depending on the type of property mentioned in either one of the two cities.

Keywords :properties, construction, Qena, New Qena City